

شرح الآجرومية (81) إعراب الفعل المضارع

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة والاخوات الكرام والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. تذكرون اننا اخذنا في الدرس الماضي الفعل الماضية واخذنا انه بجميع حالاته مبني. واخذنا في الدرس الذي بعده فعل الامر واخذنا انه - [00:00:00](#)

دائما مبني. واخذنا ان الماضي يبني على الفتح الا اذا اتصلت به واو الجماعة. فيبني على الضم والا اذا به ضمائر الرفع المتحركة وهي التاء والتاء ونون النسوة فيبني على واخذنا ان الامر يبني على ما يجزم به - [00:00:28](#)

يضارعه غالبا فيبني على السكون في مثل اجلس واجلسن ويبني على الفتح في اجلسن اي اذا اتصلت به نون التوكيد على حذف حرف العلة ان كان معتل الاخر نحو اغزو وارمي واخشى. واخذنا انه يبني على حذف النون ان كان مضارعه من الافعال - [00:00:48](#) خمس اي اتصل به الف التثنية او واو الجماعة او ياء مؤنثة المخاطب نحو افعلوا وافعلها افعلي. ونأخذ في هذا درس ان شاء الله تعالى خذوا اعراب وبناء آآ فعل المضارع. الفعل المضارع هو الفعل الوحيد المعرض. اي انه الفعل - [00:01:08](#) الوحيد الذي يتغير اخره. نقول يجلسوا لن يجلس لم يجلس. وذلك لانه يحتاج الى الاعراب فعلا. نحن ماذا نحتاج الى الاعراب في الاسماء؟ لنفرق بين المعاني. فمثلا اذا قلنا ما احسن زيدا هذا تعجب ما احسن - [00:01:28](#)

زيد هذا استفهام ما احسن زيد هذا نفي. فنحن للتفريق بين المعاني في الاسماء احتجنا الى الاعراب. في الامر لا نحتاج الى الاعراب لانه لا تتغير المعاني عليه كثيرا. انما المضارع هو الذي تتوارد عليه المعاني ويحتاج احيانا يكون - [00:01:48](#)

هذا المعنى واحيانا هذا واحيانا هذا فنحتاج للتفريق في المعاني الى الاعراب. مثلا لا تأكل السمك وتشرب اللبن. انا انهاك عن الاكل تلو الشرب لا تأكل ولا تشرب لا تأكل السمك وتشرب اللبن انهاك عن الجمع بينهما لا تأكل السمك مع شرب اللبن. لا تأكل السمك وتشرب -

[00:02:08](#)

واللبن انا انهاك عن اكل السمك واسمح لك ولك ان تشرب اللبن. لاحظوا ان المعاني ان المعاني تغيرت على حسب تغير فلذلك احتجنا في المضارع خاصة الى الاعراب. فالمضارع اذا معرب. يعني يكون مرفوعا يجلس ويكون منصوب - [00:02:31](#)

ولن يجلس يكون مجزوما لم يجلس هذا في الفعل مضارع الصحيح الاخر. وفي المعتل تقول يخشى لن يخشى ام يخشى مجزوم بحذف حرف العلة وفي يغزو مرفوع بالضمة مقدرة للثقة لن يغزو - [00:02:51](#)

هو منصوب بفتحة ظاهرة ولم يغزو مجزوم بحذف حرف العلة. وكذلك يرمي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة للثقل ولن يرمي منصوب بفتحة ظاهرة ولم يرمي مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة فلاحظوا المضارع يتغير هذا هو الاعراب. ضارعا معرب. في الصحيح الاخر يرفع بالضمة وينصب بالفتحة وجزم بالسجود - [00:03:11](#)

وفي المعتل الاخر يرفع بحركات مقدرة ويلزم بحذف حرف العلة وتظهر الفتحة على الواو والياء ولا تظهر على الالف وفي الافعال خمسة اخذنا انه يرفع بثبوت النون يجلسان تجلسان ويجلسون وتجلسون ويلزم بحذف النون - [00:03:41](#)

لم لم يجلسا لم يجلسوا لم تجلسي. وينصبوا بحذف النون لن يجلسا ولم ولن يجلسوا ولن تجلسي. فلاحظوا المضارع معرب الا في حالتي. اه وهاتان الحالتان اذا اتصلت به نون النسوة يبني على السكون تقول يجلسن يقعدن يكتبن - [00:04:01](#)

واذا اتصلت به نون التوكيد يبني على الفتح. نقول يجلسن. هذا بشكل عام. والان نبدأ بشرح المتن المضارع اذ سمي مضارعا لانه ضارع الاسم اي شابهه في كونه معربا. اذا ضارعه زيد يضارع عمرا شابهه - [00:04:21](#)

اهو. ما كان والمضارع يدل على الحال او الاستقبال. يجلس تصلح للحال الان او في المستقبل والقرائن هي التي تحدد ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة. اذا كل مضارع لا بد ان يكون فيه حرف من حروفي انيت. اي الهمزة والنون - [00:04:41](#) والياء طبعا هذه الحروف جميعا زائدة في المضارع. هذا اولاً. هذه الحروف جميعا زائدة في المضارع. ليست اصلية ثانياً كل حرف له معنى يستعمل فيه. فان خرج الفعل عن هذا المعنى فهو ليس بمضارع. فمثلاً الهمزة انا اقول انا اكتب واقعد واتعلم واصلي -

[00:05:01](#)

واصوم واقوم فهذا كلها تتكلم عن نفسك. فالهمزة تستعمل اذا للمتكلم وحده. الهمزة للمتكلم وحده ان انيت النون تستخدم لمجموعة المتكلمين. نقول نحن نجلس نحن نقعد نحن نتكلم نعم. يعني - [00:05:27](#)

اذا كان فرد معه غيره تشمل اثنين فما فوق. نجلس نتعلم نكتب يعني واحد معه غيره. هذا المعنى الاول نكتب ونتعلم ونجلس ونصلي ونذكر فهذا يدل على جماعة. اثنين فاكثر. اثنين فاكثر. وقد تستعمل في اللغة العربية للمعظم نفسه. وهذا يستخدم كثيراً في -

[00:05:53](#)

القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. استخدم نحن ويستخدم النون فان اعطيناك الكوثر ليس في المضارع فقط تستخدم النون للدلالة على العظمة. انزلنا فعلنا في في الامور العظيمة يستخدم القرآن - [00:06:17](#)

العظمة هناك لكن يهنا هنا في هذا الباب تستخدم النون للمعظم نفسه تقول نحن نجلس تقصد نفسك تريد ان تعظم نفسك. نحن نقعد الحاصل اذا ان الهمزة تستخدم متكلم انا اجلس اكتب اقعد. تستخدم للجمع - [00:06:37](#)

اثنين فاكثر نحن نجلس ونقعد ونتكلم وتستخدم ايضاً للتعظيم. انا تقول عن نفسك نحن نتكلم نحن نعمل تعظم نفسك. الان التاء التاء في تستخدم للمخاطب مطلقاً. ما معنى قاط بمطلقاً اي للمفرد والمثنى والجمع للمذكر للمؤنث. تقول انت تجلس يا زيد - [00:06:57](#)

وانت تجلسين يا هند. وانت ما تجلسان يا زيدان ويا هندان. وانتم تجلسون يا وانتن تجلسن يا هندات. فلاحظ التاء تستخدم للمخاطب مطلقاً سواء اخاطبت مذكرة ام المؤنث تستخدم له التاء. تجلس يا زيد تجلس تجلسين يا هند تجلسان يا زيدان ويا هندان

تجلسون يا - [00:07:27](#)

يا هندسة. فتستخدم للمخاطبة مطلقاً. وتستخدم ايضاً للغائبة والغائبتين. للغائبة والغائبتين. تقول هند اجلس والهنداني تجلسان. واما الهندات يجلسن الوالدات يرضعن المطلقات يتربصن فاذا الهمزة للمتكلم انا اكتب اقعد اتكلم. والنون لاثنيين فاكثر. نحن نتكلم ونجلس

ونقعد - [00:07:57](#)

ونكتب او للمعظم نفسه. واما التاء فتستخدم للمخاطب مطلقاً. تستخدم للمفرد والمثنى والجمع للمذكر والمؤنث وتستخدم للغائبة والغائبتين تقول هند تجلس الهندان تجلسان. واما في الجمع فلا تذكر الوالدات يرضعن. واما الياء فللبقية. ما معنى للبقية؟ الياء

تستخدم للغائبين - [00:08:27](#)

كور للغائبين الذكور مطلقاً. اي في المفرد والمثنى والجمع. الذكور لا الاناث انتبه. فتقول زيد يجلس والزيدان يجلسان والزيدون يجلسون فهي تستخدم للذكور مطلقاً للمفرد والمثنى والجمع وتستخدم لجمع الاناث كما اخذنا قبل قليل الوالدات يرضعن والمطلقات

يتربصن والنساء - [00:08:57](#)

اكتبن والهندات يجلسن. بهذا نفهم هذه الحروف ومعانيها. اذا هذه الحروف في المضارع يعني في المضارع زائدة دائماً وتكون في المضارع اه للمعنى الذي وضعت له. الهمزة للمتكلم النور للمعظم نفسه او المتكلمين التاء للمخاطب مطلقاً وللغائبة والغائبتين والياء

للغائبين مطلقاً ولجمع الغائب - [00:09:27](#)

تذكر هذا ولا تنسه وبهذا نعرف انها مضارع فمثلاً اذا قلت اكتب نعم هذا مضارع لانه يدل على المتكلم نكتب نعم مضارع زائدة تدل على المتكلمين. زيد يكتب مضارع لانه زائد ويدل على الغائب المذكر - [00:09:57](#)

هندن تكتب؟ نعم مضارع لانه زائد ويدل على الغائبة وهكذا. لكن اذا قلت لك اكرم زيد عمرا اكرم فعل مبدوء بالهمزة وهي زائدة لانها من كرم اكرم من كرم زائدة. لكن هل هذا اكرم فعل مضارع؟ لا شك انك تقول هو فعل ماض - [00:10:17](#)

هو فعل ماض لا محالة لكن لماذا كان ماضيا؟ لان الهمزة فيه لم تدل على المتكلم. اكرم زيد عمرة هذا فهي وان كانت زائدة لكنها لا تدل على المتكلم. نفع نفع هل هذا فعل مضارع؟ نقول ليس فعلا مضارعا لان النون فيه ايش - [00:10:41](#)

اصل النون فيه اصلية. فهذه الاحرف لابد ان تكون زائدة وان تستعمل المعنى الذي وضعت له وهذا معنى قول ابن ابي الروما رحمه الله والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة التي يجمعها قولك انيت وهو مرفوع - [00:11:02](#)

ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم. ما معنى هذه العبارة؟ المضارع الاصل فيه انه مرفوع. فالمضارع اذا تجرأ من ناصب او جازم ان لم يدخل عليه ناصب ولا جازم فهو مرفوع. تقول زيد يجلس ويكتب ويقعد ويتعلم - [00:11:22](#)

تكلم فاذا اردت اعرابها تقول يجلس فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة زي يكتب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفع الضمة. زيد يدعو فعل مضارع - [00:11:42](#)

مرفوع آ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفع الضمة. اذا وزيد طبعا الضمة المقدرة للثقل زي يخشى فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفع الضمة المقدرة للتعذر - [00:12:02](#)

زيدان يجلسان فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون. الزيدون يجلسون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون. فالمضارع كما قال ابن الروم مرفوع ابدا - [00:12:22](#)

يدخل عليه ناصب او جازم. سيعطينا في الدرس التالي ما هي النواصب والجوازم؟ لكن لو حفظنا من النواصب لم ومن الجوازم لم النواصب التي تنصب المضارع اذا دخلت على المضارع تسلبه رفعه. فهو لا يكون مرفوعا بل يكون منصوبا - [00:12:42](#)

تقول لن يجلس ولن يقعد ولن يكتب ولن يتعلم ولن يكسل ولن يجبن فلن يكسل لا نحرف نصب ويكسل فعل مضارع منصوب. ولن يقعد لان حرف نفي ونصب ويقعد فعل مضارع منصوب - [00:13:02](#)

فاذا هذا منصوب لانه دخل عليه ناصب وكذلك اذا دخل عليه جازم كما في قوله تعالى لم يلد ولم يولد فلم حرف جزم يجزم مضارع ويلد فعل مضارع مجزوم. لم يولد لم حرف نفي ويلد فعل مضارع مجزوم. وهذا معنى قول ابن - [00:13:22](#)

رحمه الله والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة يجمعها قولك انيت وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم. هم. اذا دخل عليه ناصب نصب وان دخل عليه جازم جزم. بقي عندنا حالة - [00:13:42](#)

يبني فيهما لم يذكرهما المؤلف هنا وهو اذا اتصل به نون النسوة او نون التوكيد. قال تعالى اذا اتصل نون النسوة يبني على السكون يقعدن يكتبن نون النسوة التي تدل على جماعة النسوة. النساء يكتبن ويقعدن ويجلسن ويتعلمن. فانت كيف تتذكر - [00:14:02](#)

انهم مبنيين على السكون. انظر في اخره يجلسن يقعدن يكتبن. وان نسيت تذكر ان الله قال عن النساء لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. فالنساء لتسكنوا اليها من السكون. اه. طبعا لتسكنوا اليها من السكون وراحة النفس والاطمئنان - [00:14:22](#)

وهذا السكون في الحركة لكن حتى نتذكر فقط. كذلك المضارع اذا دخل عليه نون التوكيد يبني على الفتح يجلسن يقعدن يكتبن يتعلمن آ يهدين. فالحاصل ان الفعل المضارع مرفوع يدخل عليه ناصب فينصبه او يدخل عليه جازم فيجزمه. الا في حالتين اذا اتصلت بنون - [00:14:42](#)

النسوة يبني على السكون واذا اتصل بنون التوكيد يبني على الفتح. تفضل شيخ انس. قال ابن اجرون رحمه الله ونفع بعلومه وعلومكم في المضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة التي يجمعها قولك انيت هذا شرحناها صح؟ نعم. وهو مرفوع - [00:15:12](#)

ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم. فان دخل ناصب ينصب وان دخل عليه جازم. طبعا انيت لنا ان نجمعها على انيت او اتينا نعم او تأتي وقلنا لها معان. الهمزة معناها قلنا - [00:15:32](#)

تدل على المتكلم؟ المتكلم الواحد اقوم اجلس واكتب. نعم. النون تدل على لجماعة متكلمين اثنين فاكثر نحن نجلس نعم وتدل ايضا على اه على انا نحن نزلنا الذكر. نعم. من اين اتى؟ ما العلاقة بين جمع ونون العظمة - [00:15:50](#)

الجمعة فيه قوة لان المعظم نفسه كانه رئيس قبيلة او مسؤول فكلتمه بكلمة جماعة يعني نعم واخذنا نحن نعبد آ الله منزل القرآن

هذا جماعة نحن نؤمن ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم او خاتم النبيين. التاء قلنا تستعمل لمن؟ للمخاطب مطلقا. صحيح؟ نعم. وللغاية - [00:16:15](#)

مثالها انت تتقنه انت تتقنين انما تتقنان انتم تتقنون. تتقنن انتن تتقنن وايضا للغاية هند تتقنه والهنداني تتقنان الياء قلنا للغالبين المذكورين المطلقان وجماعة غائبات. نعم. زيد يجلس والزيدان. يجلسان. والزيدون يجلسون. نعم. والهندات يتقن عملهن. والوالدات. يرضعن. في لغة تقول - [00:16:41](#)

يعني تتقننا لكن قليل. لماذا ما قلنا تتقننا؟ لان تجري علامتين تنون التأنيث لا يوجد داعي ان نضيف علامة اخرى للتلميذ اعراب المضارع قلنا الاصل في المضارع انه معرب. نعم. اذا اتصلت بي نون نسوة او نون. التوكيد. التوكيد - [00:17:11](#)

فانصلت به نور التوكيد يبني على الفتح واتصلت به نون النسوة يبني على السكون يجلسن طبعا اكيد لها شروط نحن ما شرحناها هنا يعني لابد ان ترجع لشروط النون التوكيدي. فنون التوكيد تدخل على الامر بدون شرط اجلسن اقعدن. لكن لا تدخلوا على المضارع الا اذا سبق بقسامة الله لا اكيد - [00:17:34](#)

او سبق باما اما يبلغن او صدق بطلب وتمنى ترجم ما هي دعاء مثلا فله شروط. لكن نحن هنا لا نفضلها لانه هذا كتاب مبتدأ. يجلسن افترض انه انطبقت الشروط. مم. فنقول فعل مضارع مبني على الفتح - [00:17:57](#)

في محل رفع. بعض العلماء يقول مبني على الفتح ويسكت بعضهم يخش في محل رفع ونون التوكيد اللي في حرف لا محل له من الاعراب. اما يجلسن هذه نون ضمير. فالفرق بينهما هذه النون حرف. اما هذه النون ضمير اسم. نعم. هذه - [00:18:17](#)

لا محل له من الاعراب. يجلسن فعل مضارع ومبني على ونون والنون. مبني على الفتح في محل اه رفع فاعل. فاعل يعني كثير معاصرين يختار ان المضارعة معرب مطلقا وهذا قول - [00:18:34](#)

لمتقدمين قولي جماعة متقدمين يقول هذا فعل مضارع مرفوع بالضمة وهذه السكون كذا يعلاها يعني لكن هذا هو المشهور بين العلماء لاحظوا هنا يجلسن يكتبن يتعلمن خلاص نعم يجلسن كلها يجلسن يكتبن يتعلمن وكل منها فعل مضارع مبني على الفتح. الاتصال - [00:18:50](#)

لا محل لها من الاعراب. لا. طب لماذا قلنا هو مبني لانه لا يتغير يعني بعلم معلم لم يجلسن. يعني لم يجلسن. يبقى كما هو. لذلك قلنا هو مبني. يجلسن لم يجلسن لن يجلسن - [00:19:18](#)

لم يجلسن لا يصح لا تجلسن. نعم. لو اتينا بلال ناهية في الجسد. يجلسن لا تجلسن اه لن تجلسن هو مبني يبقى كما هو في محل رفع في محل نصل في محل جذب - [00:19:35](#)

كذلك قانون التوكيد الخفيفة زيد يجلسان اه وزيد يكتبن توكيد خفيفة ليست اه نونة نسوة يتعلمن اما نون النسوة ماذا نقول فيها؟ يكتبن يكتبن يجلسن يتعلمن. واضح هذا؟ اعرب ليجلسن يجلسن. فعل مضارع مبني على - [00:19:49](#)

الفتح ونون التوكيد حرف لا محل له من الاعراب. وكذلك يكتبان يتعلمان الان اذا اتصل بنون النسوة يبني على السكون تقول يجلسن يكتبن يتعلمن. اعرف اشخاص؟ فعل مضارع. فعل مضارع ومبني على السكون - [00:20:11](#)

والنون متصل ممنوع على الفتح في محل رفع فاعل. لو ادخلت لم ماذا تقول فيه؟ لن يجلسن فعل مضارع السعر المضارع مبدينه على السكون في محل نصب في محل نصب - [00:20:26](#)

لم يجلسن فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم. فلاحظ انه لم يتغير. لذلك قلنا هو ايش؟ مبني. مبني. كيفية المضارع نعم. اعلن هذه الامثلة يجلس زيدا يجلس ضد يجلس سير مضارع مرفوع. وعلامة ترفهها ضمة ظاهرة - [00:20:41](#)

مرفوع لتجرده تقول فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم. فعل مضارع ومرفوع اه لتجرده عن الناصب. هذا كوفي يعني يعني العلماء بحثوا عن سبب الرفع يعني بحثوا عن عامل - [00:21:01](#)

اه سبب الرفع لم يجدوا فليس عندنا عامل معنوي الا عاملين. ليس عندنا عامل معنوي الا عاملين عندما جميع العوامل اللفظية الا الابتداء والتجرده عن ناصر والجازم وهذا مذهب كوفي وهو احسن من مذهب البصريين في سبب الرفع - [00:21:17](#)

زي ما نقول مرفوع لتجرده عن ناصر والجازم وزيد اه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة. نعم سيدي لن يجلس زيد لم لن آ حرف آ نفي وآ نصب واستقبال هو اوكد حرف في نفي المستقبل لم يخلقوا ذبابة - [00:21:38](#)
لن تراني في الدنيا نعم. نجلس آ فعل مضارع منسوب. آ نصب الفتحة وزيد. وزيد آ لم يجلس زيد لام آ حرف نفي وجزم وقلب ويجلس فعلا مضارع مجزوم وعلامة جسمه السكون. وزيدا زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. هنا العامل مكتوب انه عامل معنوي - [00:21:58](#)

لفظي. مم. اما البصريين قالوا الذي رفعه وقوعه موقع الاسماء. نعم. هذا وبهذا نكون بحمد الله وتوفيقه قد اه باب الفعل الماضي وباب الفعل فعل الامر وباب فعل المضارع. ويبقى علينا ان نأخذ النواصب والجوازم وهذا ما - [00:22:22](#)
اخذه في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والاخرة. واجعل اللهم علمنا حجة لنا ولا تجعله حجة علينا. بفضلك يا ارحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:22:42](#)